## استقبل مدير صندوق التنمية الصناعية

# الفيصل: تذليل الصعوبات أمام مشاريع التنمية بمنطقة مكة المكرمة

**جدة - عبد الهادي المالكي**

أكد صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل ، مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة ، أن المنطقة تشهد بفضل الله أولا ثم بدعم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – ، مشاريع تنموية ضخمة حالها حال باقي مناطق المملكة ، مشيرا إلى أن إمارة المنطقة تعمل على إيجاد شراكات تكاملية بين القطاعين الحكومي والأهلي لتحقيق التنمية من خلال مركز التكامل التنموي الذي أنشأ خصيصا لهذا الغرض .

وأوضح سموه لدى استقباله مدير عام صندوق التنمية الصناعية السعودي عبدالكريم بن إبراهيم النافع والوفد المرافق له ، بمكتبه بجدة امس، أن مركز التكامل التنموي بإمارة المنطقة يسهم في تحقيق التنمية في المنطقة والمحافظات التابعة لها، ويعمل على تذليل الصعوبات أمام مشاريع التنمية، ويدعم مشاركة القطاع الخاص في هذا الجانب ، إضافة إلى الإشراف على البرنامج الزمني لتنفيذ المشاريع، ورفع تقارير دورية عن سير العمل ، داعيا سموه إلى المشاركة في المشاريع التي تعود بالنفع على المنطقة وتسهم في نهضتها.

من جانبه أشاد مدير عام صندوق التنمية الصناعية السعودي ، بالجهود التي تبذلها إمارة منطقة مكة المكرمة لتحقيق أهداف إستراتيجية التنمية ، الرامية إلى بناء الإنسان وتنمية المكان ، لافتا إلى أن تلك المشاريع تجد الاهتمام والمتابعة من أمير منطقة مكة المكرمة.

إلى ذلك استمع النافع إلى شرح مفصل عن مركز التكامل التنموي بإمارة المنطقة من المشرف على المركز الدكتور سعد مارق ، الذي بدأ في تطوير الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص منذ نحو عامين ، والمشاريع الريادية التي يشرف على تنفيذها بالتعاون مع القطاع الخاص ومن بينها ١٦ مشروعا رياديا في كل من مكة المكرمة، وجدة، والطائف ، ودور المركز في تهيئة الفرص الاستثمارية الملائمة لاستقطاب القطاع الخاص لتفعيل الشراكة الحقيقية ، ووضع خطط تنفيذية وبرامج زمنية لإعادة تفعيل المشروعات المتعثرة والمتأخرة وإنجازها وفق البرامج الزمنية المعدة لها سلفا ، بجانب وضع الحلول المبدئية للمشاريع التي قد تعترضها بعض المعوقات وتحول دون سير وتيرة العمل فيها كما هو مخطط لها .

واطلع الوفد على آلية العمل في المركز حيث تتولى لجان خاصة مهمة إستقبال المبادرات والمشاريع من عدة جهات هي القطاع الحكومي ، والقطاع الخاص ، ثم تطرح للدراسة ضمن إختصاصات إدارة تطوير الأعمال التابعة للمركز ، التي تتولى تقييم المشاريع وتصنيفها بحسب الأولوية ، واعتماد المبادرات المجدية من قبل اللجنة التنفيذية والهيئة الاستشارية وتحويلها للشركات الحكومية ، ومن ثم طرحها للمنافسة والتنفيذ.

وفي سياق اللقاء قدمت شركة جدة للتنمية والتطوير العمراني وشركة البلد الأمين ،عرضين تضمنا نبذة عن المشاريع التابعة لهم والفرص الاستثمارية في المنطقة ، وأبرز العوامل المشجعة للاستثمار في المنطقة.

## التقوا وزير خارجية بريطانيا لتعزيز العلاقات

# وزراء خارجية ( الخليجي ) يبحثون التعاون والقضايا الإقليمية والدولية

## الجبير : إيران هدفها المراوغة برفضها تمكين حجاجها من أداء الفريضة

**جدة- واس**

عقد أصحاب السمو والمعالي وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، اجتماعا مساء امس بمحافظة جدة ، برئاسة معالي وزير الخارجية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير رئيس الدورة الحالية ( ١٣٩ ). وجرى خلال الاجتماع بحث قضايا التعاون الخليجي المشترك في المجالات كافة ، بالإضافة إلى بحث القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

من جهة ثانية عقد أصحاب السمو والمعالي وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، بمحافظة جدة امس ، اجتماعا مشتركا مع وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند .

وفي بداية الاجتماع الوزاري المشترك أكد رئيس الاجتماع معالي وزير الخارجية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير ، أن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ترتبط بعلاقات عميقة مع بريطانيا تمتد جذورها أكثر من مائة عام ، مشيرا إلى أن التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي وبريطانيا قائم وبناء في المجالات الاقتصادية والأمنية والعسكرية ، والمجالات التعليمية والطبية.

وقال معاليه : إن اجتماع اليوم، يأتي تعزيزاً للعلاقات التاريخية بين المملكة المتحدة ، ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، في المجالات السياسية والأمنية والعسكرية والاقتصادية والعلمية والتعليمية ، متطلعا إلى اجتماعات مثمرة وبناءة لمصلحة شعوبنا.

من جانبه أعرب معالي وزير خارجية بريطانيا عن فخره بالعلاقات التاريخية التي تمتد لمئات السنين مع دول مجلس التعاون الخليجي ، وقال " نحن فخورون بالأعمال المشتركة وننتظر مزيدا من التعاون في جميع المجالات التي تخدم أوطاننا " ، متطلعا أن تمتد الشراكة المتميزة لمواجهة التحديات التي تمر بها دول المنطقة في جميع المجالات الأمنية والاقتصادية والسياسية.

وقد أكد معالي وزير الخارجية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير أن المحادثات التي جرت اليوم ، مع وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند ، وأصحاب السمو والمعالي وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، على تطابق وجهات النظر البريطانية إلى حد كبير في عدد من القضايا التي تهم أمن المنطقة.

وقال معاليه خلال مؤتمر صحفي عقب الاجتماع الوزاري المشترك لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي مع وزير خارجية بريطانيا ، إن إيران عزلت نفسها بنفسها من خلال إطلاق صواريخ بالستية ، وأرسلت المليشيات إلى دول عديدة منها سوريا والعراق ، مؤكدا أن ما تقوم به إيران من تدخلات في شؤون داخلية بدول الجوار يعد أمرًا مرفوضا، وهي تعاقب اليوم نتيجة دعمها للإرهاب ، حيث هربت أسلحة إلى البحرين واليمن.

وأشار معاليه إلى أن إيران تهرب الأسلحة إلى البحرين واليمن ، وهي بذلك مدانة بانتهاكها للقوانين الدولية، وإن على إيران أن تغير من سياستها ، وتواجدها في العراق أمر غير مقبول ، وعليها ألا تتدخل في شؤون المنطقة وعلى رأسها دولة العراق.

وأكد الجبير أن إيران رفضت التوقيع على الاتفاقية المنظمة لشؤون الحج هذا العام ، بسبب مطالبتها بمزايا تخرج عن إطار التنظيم ، وهذا الأمر غير مقبول ، وقال " عاد الإيرانيون لكي يوقعوا على الاتفاقية ، فكان لديهم طلبات أن تمنح تأشيرات للإيرانيين عن طريق الانترنت ، وتمت ، وطالبوا نقل حجاجهم عن طريق الناقل الوطني الإيراني ، وطلبوا أن يكون لهم ممثلا ، ووافقت المملكة على ذلك ، وهذا دليل على حرص المملكة على تسهيل أمور الحجاج ، وتمكينهم من أداء نسكهم ، ومع ذلك رفضوا التوقيع على الاتفاقية المنظمة لشؤون الحجاج " .

وأشار معاليه إلى أن إيران كان هدفها المراوغة وعدم تمكين حجاجها من أداء المناسك، وهذا أمر سيئ للغاية، مؤكدا أن المملكة تولي اهتمامًا بالغا بأمن الحجيج والمعتمرين ، ولا تمنع أحدًا من أداء فريضة الحج ، أو العمرة ، لافتا النظر إلى أن المملكة تقوم بالتفاهم والتشاور مع أكثر من ٧٠ دولة ، من أجل التنسيق والتنظيم لشؤون الحج والعمرة.

## هاموند : رؤية ٢٠٣٠ جريئة وطموحة وتنقل المملكة إلى مستقبل أفضل

وحول المباحثات مع وزير الخارجية البريطاني ، قال الوزير الجبير : بحثنا مع وزير الخارجية البريطاني عملية السلام في الشرق الأوسط وأهمية الوصول إلى حل عادل وشامل للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني المبني على قرارات الشرعية الدولية ، مشيرا إلى أن وجهات النظر مع بريطانيا تتطابق مواقفها إلى حد كبير مع مواقف المملكة ودول الخليج العربية ، فيما يتعلق بالموضوع السوري ، بجانب بحث كيفية تطبيق قرارات جنيف " ١ " وقرارات مجلس الأمن ٢٢٥٤ في سوريا.

وأفاد معالي وزير الخارجية أنه تم بحث موضوع العراق ، الذي تم الاتفاق عليه في ٢٠١٤ ، وكيفية إشراك جميع الفئات والطوائف العراقية ، والتعامل مع الحكومة العراقية في مواجهة التطرف وبالذات " داعش " ، وبحث آخر المستجدات في القضية اليمنية والمباحثات القائمة في الكويت.

وأشاد الجبير بالجهود التي قامت بها دولة الكويت الشقيقة ، وما تقوم به في هذا الشأن لتقريب مواقف الأطراف اليمنية ، على أساس المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني اليمني ، وقرار مجلس الأمن ٢٢١٦ ، كما تم بحث موضوع فكرة إعادة البناء في اليمن ، والذي تبناه قادة دول مجلس التعاون في العام الماضي ، والذي ترغب بريطانيا أن تكون شريكا لنا فيه.

وأكد معاليه أهمية دعم حكومة رئيس الوزراء الليبي فائز السراج ، وإيجاد المصالحة بين الأطراف الليبية وإعادة مؤسسات ليبيا ، وبالذات الأمنية لمواجهة التطرف ومنع " داعش " من الانتشار في ليبيا.

وقال الجبير : تم بحث العلاقات مع إيران وأهمية التزام إيران بمبدأ حسن الجوار ، وعدم التدخل في شؤون دول المنطقة ، كما تم بحث الدور الذي يمكن أن تلعبه بريطانيا في دعم دول مجلس التعاون الخليجي في برامج التمويل الاقتصادي التي تقوم بها.

من جهته عبر وزير الخارجية البريطاني عن تطابق وجهات النظر مع الجانب السعودي والخليجي ، وقال : إن هناك دعمًا كبيرًا في كل المجالات ومنها الجوانب الأمنية ، لافتا النظر إلى استعداد بلاده لدعم المنطقة من أجل التأكيد على الآفاق المختلفة وعملية السلام في الشرق الأوسط وكيفية مواجهة التحديات التي ترتبط بالنزاع في اليمن وسوريا ، والمهددات ، مشيرا إلى ما تم بذله من دول المجلس الخليجي وخاصة الكويت في الاجتماع الذي ضم الأطراف اليمنية ، مشيدا بجهود المبعوث الأممي الخاص للأمم المتحدة.

وطالب هاموند بوقف العمليات العدوانية خاصة من جانب النظام السوري ، كما طالب بالمصالحة في العراق ، مؤكدا على أحقية الحكومة الليبية الحالي، مؤكدا أن الاتفاق الذي أبرم مع إيران لا يجعلنا أن نغض الطرف على إيران في عملياتها العدوانية.

وعبر الوزير البريطاني عن استعداد بلاده ورغبتها في المساهمة في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، الذي وصفها بالجريئة والطموحة ، بهدف نقل المملكة إلى مستقبل أفضل ، لافتا الانتباه إلى أن العلاقات الثنائية مع المملكة تجاوزت ١٠٠ عام ، وتعد فرصة سانحة لتحقيق التحول الوطني ، وقال " نتطلع قدمًا لتعزيز هذه الشراكة في العلاقات مع المملكة ، وهي لا تعتمد فقط على الماضي بل لتحقيق الازدهار لشعوبنا في الحاضر والمستقبل القادم " .

## اجتماع لمتابعة محضر الدورة الخامسة للجنة السعودية السودانية

**جدة - اس**

عقد امس اجتماع لجنة المتابعة لمحضر الدورة الخامسة للجنة السعودية السودانية المشتركة الذي استضافة مدينة جدة، وتأتي تأكيدا للعلاقات الودية والمصالح المشتركة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية السودان الشقيقة، وإدراكا لأهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية لمصلحة البلدين، واستنادا إلى ما ورد في محضر اجتماعات الدورة الخامسة للجنة السعودية السودانية المشتركة التي عقدت في مدينة الخرطوم العام الماضي " . ودعت اللجنة الوزارية إلى تشكيل لجنة متابعة مشتركة برئاسة رئيسي الجانب الفني وعضوية الوزارات المنسقة والوزارات ذات التنقل في التعاون بين البلدين على أن تجتمع بالتناوب في منتصف الفترة لانعقاد دورة اللجنة القادمة وذلك لحصر ومتابعة تنفيذ الالتزامات من الطرفين وتذليل مشاكل التنفيذ وإعداد جدول اجتماعات الدورة القادمة. ورأس الجانب السعودي في اجتماع لجنة المتابعة وكيل وزارة البيئة والمياه والزراعة للتنمية الزراعية الدكتور عماد بن يوسف الدعيجي فيما رأس الجانب السوداني وكيل وزارة الزراعة علي قدوم الغالي، بمشاركة بعض المختصين من الجانبين من الجهات ذات العلاقة. واستعرض الجانبان محضر الدورة الخامسة للجنة السعودية السودانية المشتركة، كما تم مناقشة المواضيع المطروحة من الجانبين خلال اجتماع لجنة المتابعة في مجالات التعاون في المجال الدولي والأمني والجمركي، التعاون في المجال الاقتصادي والتجاري والزراعي، التعاون التعليمي والثقافي والأوقاف والرياضة والشباب. وأكد الجانبان أهمية المتابعة والتحاور والتواصل المستمر بين الوزارات والجهات المعنية في البلدين عن طريق القنوات الدبلوماسية. وأشاد الجانبان بالروح الأخوية التي سادت اجتماعات هذه الدورة وعكست عمق العلاقات التاريخية بين البلدين ورغبتهما الأكيدة لتعزيز التعاون في شتى المجالات ذات الفائدة المشتركة. واتفق الجانبان على ضرورة تطوير دور لجنة المتابعة كأداة فعالة ومهمة في متابعة محاضر الاجتماعات الوزارية. وفي الختام تم توقيع محضر اجتماع لجنة المتابعة لمحضر الدورة الخامسة للجنة السعودية السودانية المشتركة.